الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

مدير الجريدة : بكري السنوسي

الاحد ٢٣ رمضان ١٣٧١ الموافق ١٥ حزيران ١٩٥٢

العدد ١٨٨٢ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس

جروميكو الى لندن ... وزاروبين الى واشنطن !

روسيا السوفياتية تفاجيء الدول الغربية والعالم

باجراء تغييرات سياسية خطيرة وهامة في سلكها الدبلوماسي الخارجي !؟

لندن في ١٤ — اذاع راديو موسكو صباح اليوم نقلا عن وكالة « تاس » للانباء السوفياتية نبأ جاء فيه ان الحكومة السوفياتية عينت المسيو اندريه جروميكو وكيل وزارة الخارجية الروسية سفيراً لها في لندن ، واكد النبأ تعيين المسيو زاروبين سفير الاتحاد السوفياتي في لندن سابقاً سفيراً له في واشنطن ..

وكان المسيو جروميكو سفيراً لبلاده في واشنطن ورئيساً للوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة عندما عين وكيلا لوزارة الخارجية الروسية في الخامس من آذار عام ١٩٤٩ وهو يعد في سلك السياسة الخارجية الروسية الشخصية الثانية بعد فيشنسكي وزير الخارجية ، ويعتبر تعيين جروميكو وهو صاحب هذا المنصب الرفيع

« البقية ص ٤ »

الجنرال «صالح صائب» رئيس اركان الجيش العراقي سابقا يتحدث للمرة الاولى عن:

اسباب واسرار الهزيمة ... في حرب فلسطين !؟

«دلال» القادة والرؤساء واختلاف كلمة «الكبار» في مقدمة اسباب الكارثة !

الجيوش تسير بدون قيادة موحدة ! — النقراشي باشا يرفض مديد المعونة الى الجيش المصري !؟

بغداد — كانت جريدة الجبهة الشعبية الغراء قد نشرت في عددها الذي صدر في ١٥ مايس ١٩٥٢ (وثائق خطيرة في حرب فلسطين) وقد اعتبر سعادة العين العميد الركن المتقاعد السيد صالح صائب الجبوري رئيس اركان الجيش العراقي السابق — اعتبر ما نشر من تلك الوثائق لم يكن موضحا الحقيقة ومبيناً اياها بصورة جلية وقد اريد بما نشر التعريض به والمس بسمعته ولهذا فقد بادر الى ايضاحها ببيان نشرته الصحف هنا لاطلاع الرأي العام العراقي والعربي عليها .

ويقول سعادته في بيانه :

١ — حول واجب الجيش العراقي هو الدفاع لا الهجوم

كما هو معلوم لدى الجميع ان القوات العراقية في فلسطين كانت لها قيادة خاصة وانها مرتبطة بالقيادة العامة في الميدان ، ولقد جاء في تقارير امير اللواء الركن نور الدين محمود القائم بواجب القيادة العامة للجيوش العربية آنذاك ان الجيوش العربية في حالة الدفاع ، ولقد ذكر حرفيا في تقريره المرقم ج-٢-ص-٤٥ والمؤرخ في ٨-٦-١٩٤٨ (ان الجيوش العربية في الحال الحاضر قد انتقلت من خطة الهجوم الى خطة الدفاع وان القوات العراقية بدورها لا تتمكن من القيام باي عمل تعرض بمفردها ما لم تتعاون معها الجيوش الاخرى ولا سيما الجيشين الاردني والمصري لذلك اقترح احتفاظها بمواضعها الحالية والبقاء في حالة دفاعية في الوقت الحاضر ، واعتقد ان قوتها تكفي للقيام بهذا الواجب الدفاعي لا سيما وان مناعة المنطقة المرابطة فيها تجعلها قادرة على اجتياز ذلك) ، ومما لا جدال فيه ان القيادة العامة في الميدان ادرى من غيرها بحالة الجيوش العربية وما يتطلبه الموقف ، وعليه فان ما جاء ذكره في كتاب رئاسة اركان الجيش العراقي المرقم ٧١ والمؤرخ ١٠-٦-١٩٤٨ الى قائد القوات العراقية جوابا على كتابه ما هو الا ذكر واقع الحال وليس له اي علاقة بالخطة العامة .

٢ — حول مساعدة الجيش المصري بالمتطوعين لا بالجيش النظامي

ان قرار خرق الهدنة واستخدام الجيوش النظامية امر يتعلق بسياسة الحكومات العربية منفردة او مجتمعة وعليه لا يصح ابداً القاء اللوم على القيادة العراقية لعدم خرقها الهدنة من تلقاء نفسها مع ان الموقف الراهن لا يساعدها على ذلك ، وان كل حركة ارتجالية تقوم بها لوحدها مصيرها الفشل

ان البعد بين منطقة الجيش العراقي ومنطقة الجيش المصري شاسع لوجود الجيش الاردني بين الجيشين ولا يعلم احد شيئا عن مراكز الجيش المصري وقواته المشتركة بقتال مع اليهود وذلك لتكتم المصريين نفسهم بالرغم من الاستفسارات الواقعة فمن المعلوم ان النقص الاساسي البارز في حركات الجيوش كان انعدام التعاون بينها وعدم وجود قيادة موحدة لتوحيد حركات جيوشها ولم تنجح المحاولات في مصر في شهر تموز ١٩٤٨ لاجل توحيد القيادة فلم تقبل مصر ان تضع جيشها تحت تصرف قيادة عربية عامة ولم توافق على اخذ مهمة القيادة العامة على عاتقها ، كما انها لم تقبل كذلك في شهر ايلول ١٩٤٨ الموافقة على وضع

البقية على الصفحة الرابعة

مشروعات وآلات ومستودعات للحبوب في الاردن

معلومات مهمة في المؤتمر الصحفي لمدير النقطة الرابعة

عمان — عقد المستر ويلنغ ، مدير ادارة النقطة الرابعة في الاردن ، مؤتمرا صحفيا صباح اليوم شهده عدد من الصحفيين المحليين والاجانب في النقطة الرابعة استهله بالترحيب برجال الصحف واعرب لهم عن استعداده للتعاون معهم في كل ما يريدونه ورجاهم ان يتقدموا اليه في اي وقت شاؤوا باي سؤال او استفهام يريدونه عن مشاريع النقطة الرابعة ومدى ما احرزته من تقدم وما انجز منها

ثم اطرى المستر ويلنغ تعاون رجال الحكومة الاردنية الوثيق مع خبراء النقطة الرابعة وذكر انهم جميعا وزراء وموظفين يكنون كل الخير للبلاد ولهذا يتعاونون مع النقطة الرابعة اجدى تعاون واصدقه

واضاف المستر ويلنغ ان اخبار المشاريع المتفق عليها بين الحكومة والنقطة الرابعة وكل ما ينشر في الصحف المحلية عن هذه المشاريع تصل الى جميع من يهمهم الامر في الولايات المتحدة : كالدوائر الحكومية بواشنطن والمجالس التشريعية للولايات ، والصحف والجامعات الخ الخ . ولذلك فان ادارة النقطة الرابعة هنا في عمان يهمها جدا ان تسير المشاريع بسرعة وتنفذ بسرعة وتؤتي ثمارها الحسنة بسرعة ، ذلك لان دافع الضرائب الاميركي هو الذي يدفع من عرق جبينه الاموال التي تنفقها النقطة الرابعة هنا ويهمه ان يسمع ان هذه الاموال تفيد البلاد

ثم عرف المستر ويلنغ الصحفيين على خبرائه الذين يعملون معه وذكر اسماءهم ونوع خبرتهم وعملهم الحالي واشار الى ان الخبير الوحيد الذي لم يصل هو

البقية على الصفحة الرابعة

العمال هم جيش الامة الرابض ... في الداخل

كلمة دولة الزعيم سلو في تدشين صيدلية العمال بدمشق

دمشق ١٤ — لمراسل الجزيرة الخاص — افتتحت ليلة امس صيدلية كبرى في دمشق مهمتها تأمين الدواء للعامل السوري بسعر الكلفة وكانت حفلة الافتتاح برعاية دولة الزعيم فوزي سلو وقد القى دولته كلمة في الحفلة اعلن فيها تدشين الصيدلية وقال

انه على يقين من ان اتحاد العمال سيتابع نشاطه نحو اهدافه المثلى واعلن دولته ان الحكومة اذ تنظر بعين الرضى الى جهود الاتحاد تنفيذاً لسياستها في ايجاد التضامن بين فئات الامة فانها عازمة على ايجاد تسوية حاسمة لقضية العمال في هذه البلاد وضمان مستقبلهم والعناية بامرهم ثم قال :

ان هذا العهد يعتبر العمال دعامة راسخة من دعائم النهضة وركنا من اركان التقدم ويعتبرهم جيشاً في الداخل الى جانب الجيش المدافع عن الحدود ، كما ان الحكومة ترى في الاتحاد وسيلة لتنظيم شؤون المهنة وتوجيه اوساطها لما فيه الخير العام ، واداة مثلى لتحقيق التعاون الاجتماعي بعيداً عن الخصومات والنزعات الطبقية التي قضى عليها العهد الجديد وجنب البلاد ويلاتها وزعازعها ..

وختم دولة الزعيم كلمته معلنا ان هذا العهد سيثابر على دراسة المقترحات التي ترمي الى الترفيه عن العمال ورفع مستواهم الى الحد اللائق بخدماتهم

وقد افتتحت حفلة تدشين الصيدلية بالنشيد السوري ثم القى السيد عبد المجيد الجبان كلمة رحب فيها بالخطوات الحميدة التي قام بها العهد الجديد واثنى على

البقية على الصفحة الرابعة

«روزماري» تشق البحر في طريقها الى ايطاليا

ناقلة «الف طن» من البترول الايراني الخام الى ... سويسرا !؟

لندن ١٤ — ما زالت ناقلة البترول «روزماري» وهي تابعة لجمهورية هندوراس من جمهوريات اميركا الجنوبية تشق طريقها في مياه بحر العرب متوجهة الى ايطاليا وهي تحمل ألف طن من بترول ايران شريت باسم حكومة سويسرا وقد اهتمت حكومة بريطانيا اهتماماً خاصا بامر هذه السفينة لان عملها في نقل بترول من ايران الى دولة اجنبية قد يعد سابقة خطيرة نظراً لان النزاع حول قضية بترول ايران مازال معروضا على محكمة العدل وقد وصل الى عدن اثنان من موظفي شركة البترول الايرانية للاشراف على تنقلات السفينة المذكورة

وستفرغ هذه الشحنة من البترول في احد الموانيء الايطالية حيث تكرر في ايطاليا ثم ترسل الى الحكومة السويسرية التي دفعت ثمنها الى ايران

مرافعة ممثل بريطانيا في قضية بترول ايران

الزعم بان الترجمة الفرنسية لاتفاقية البلدين مغايرة للنص الاصلي

لاهاي في ١٤ — تعود محكمة العدل الدولية في لاهاي الى الانعقاد صباح اليوم للاستماع الى بقية مرافعة السير ليونيل هيل المدعي العام البريطاني في الدفاع عن وجهة نظر بلاده في الخلاف المعروض على المحكمة بين ايران وبريطانيا حول البترول الايراني

وعقب جلسة الصباح ستنفض المحكمة على ان تعود الى الانعقاد صباح يوم الاثنين القادم حيث تستمع الى مرافعة السير اريك بكت البريطاني التي ينتظر ان تستغرق اليوم بطوله

وكان السير ليونيل هيل قد اشار في مرافعته قبل ظهر امس الى ان المحكمة تتمتع بسلطة النظر في القضية وفي جلسة بعد الظهر امس عاد فادعى ان الترجمة الفرنسية للاصل الايراني في الاتفاقية المعقودة بين بريطانيا وايران والمودعة في اضبارات عصبة الامم الماضية في جنيف لا تنطبق على النص الاصلي لذلك فانه لا فائدة من المناقشة على اساس نص وثيقة لا يتفق والنص الاصلي

حديث رمضان

غزوة بدر

الحمد لله الذي يعلم الجهر وما يخفى والذي وهب فاعطي والصلاة والسلام على رسوله المجتبى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

أما بعد ففي مثل هذا اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك علت كلمة الاسلام والمسلمين ونصر الله بقدرته هذا الدين . أجل في مثل هذا اليوم خاضها المسلمون وعلى رأسهم الرسول الكريم معركة دامية اصاب المسلمون فيها النصر المبين . انها معركة بدر التي باع المسلمون فيها نفوسهم رخيصة في سبيل هذا الدين .

واقبلت قريش ورآها النبي ﷺ فقال : اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني وبدأت الحرب وحميت المعركة وهنا تكشف البطولة وتتجلى التضحية وتظهر الرجولة وقد تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض ورسول الله ﷺ قائم يحرض قومه قائلا لهم « والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة » وسمع فمن سمع رجل من بني سلمه يقال له عمير وكانت في يده تمرات يأكلهن فقال «بخ بخ» اما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء وقذف بالتمرات من يده واخذ سيفه يقاتل القوم حتى قتل رحمه الله ، وياخذ رسول الله ﷺ حفنة من الحصباء ويستقبل بها قريشا وينضحهم بها قائلا « شاهت الوجوه » ثم يلتفت الى اصحابه قائلا لهم « شدوا » فهجم المسلمون وهجمت الملائكة وكانت هزيمة الكافرين .

نعم يحق لنا نجل هذا اليوم وان نقدسه وان نحيي ذكراه وان نصلي فيه على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صلوات مباركات طيبات ، لما ظهر فيه من البركات والمعجزات النبوية المأثورة التي تحير العقول وتذهب بالالباب. فهذا عكاشة الاسدي يقاتل بسيفه حتى انقطع فيعطيه الرسول ﷺ جذلا من حطب فلما هزه عاد سيفا طول القامة شديد المتن ابيض الحديدة فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين ، وحدث رجل من بني غفار من المشركين قال : اقبلت انا وابن عم لي حتى صعدنا جبلا يشرف بنا على بدر ونحن مشركان ننتظر على من تكون الغلبة فننهب مع من ينهب وبينما نحن في الجبل اذ دنت منا سحابة فسمعنا فيها حمحمة الخيل وسمعت قائلا يقول: اقدم حيزوم ، اما ابن عمي فانكشف قناع قلبه فمات مكانه واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت

وحدث ابو اسيد بن مالك ربيعه وقد عمي بصره وكان شهد بدرا وهو بصير لو كنت اليوم ببدر ومعي بصري لاريتكم الشعب الذي خرجت منه الملائكة لا اشك فيه ولا اتمارى . وحدث ابو داود المازني وكان شهد بدراً قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي . وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه : لم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا فيما سواه من الايام عدداً ومدداً لا يضربون .

لقد كان المسلمون في يوم بدر يقاتلون بقلوب مخلصة نقية لا لارض يتملكونها او لامرأة يأخذونها ولا لغنيمة يكسبونها وانما كانوا يقاتلون لله وفي سبيل الله ولاعلاء كلمة الله فامدهم الله بجند من عنده وكانوا هم الفائزون .

اربد — عبد الله ابو مغلي

في آفاق التاريخ الحديث والحرب وتقرير المصير

ما لا تعرفه عن : اللورد . بلفور ... «يهوذا» العرب وعدوهم الاول !

بقلم : الاستاذ « عارف العزوني »

«بلفور» من الكلمات البغيضة التي كان لها ولا يزال اسوأ الاثر الاسود في تاريخ قضيتنا الكبرى ، ومن الكلمات التي مازجت حياتنا وكانت مدعاة سخطنا ومثار حنقنا الى امد بعيد ثم ما لبثت الكلمة ان طويت ودرجت في سجل الماضي ، وانبعث من ورائها مارد بقينا نخشى بجيشه ونتوجس خيفة منه طوال ثلث قرن .

ولم يكن اللورد بلفور حامل هذا الاسم معروف المكانة منا سواء بين بني قومه او في المحيط العالمي كسياسي فذ وعالم قدير ، وقد اكتفينا بتتبع مدى الجور الذي اوقعه بنا . ولندع المسيو « جول كامبون » ، وهو من رجالات فرنسا البارزين اثناء الحرب العالمية الاولى ، يحدثنا عنه ، قال كنت في يوم من الايام وفي فترة انعقاد مؤتمر الصلح سنة ١٩١٩ اتناول طعام الغداء على مائدة اللورد بلفور في شارع «نيتو» بباريس وكان عدد المدعوين قليلا عرفت من بينهم مدام سارة برنارد ، وكانت حينذاك مقعدة وجيء بها الى المائدة محمولة على محفة وكان قد قدمني اليها من قبل الكاتب الفرنسي « فرنسوا كوبي » ايام بدأت تمثل على مسرح الاوديون في رواية عابر الطريق ولما خرجنا من لدن مضيفنا اوصلتني مدام سارة برنارد في سيارتها الى بيتي وفي اثناء الطريق دار الحديث عن اللورد بلفور وعن اشراقه الذهني واشعاعه الفكري المتنوع الذي تراءى لنا انه يحط باعباق الماضي جوانب حزينة من الحاضر وقد قالت مدام سارة برنارد وهي تؤمن على كلامي اخشى ان يكون اللورد بلفور النموذج الحي الوحيد لنوع انساني قائم بذاته ، اندثر واعفى عليه الزمن . وكان الرجل يخص الامس الغابر اكثر مما يخص اليوم الراهن . بينما كانت السنوات تمر والحياة تتبدل ويذعن الناس لعوائد وافكار وشواغل اخرى غير التي درج عليها اسلافهم ، وخشيت ان استرسل في الحديث مع مدام سارة برنارد لئلا انقل عنها اراء قد لا يفهمها الكثير من ابناء هذا الجيل . ولد اللورد بلفور سنة ١٨٤٨ في وانتنجهام من اعمال ايكوسيا ومات والده مصدوراً سنة ١٨٥٦ دون ان يخلف له اي ذكرى ، وانصرفت والدته وهي من اسرة سالسبوري الى العناية به وتنشئته نشأة حسنة حتى قال عنها انه لا يستطيع ان ينسى رعايتها مهما تقادم به العهد . وعندما ماتت في السابعة والاربعين من عمرها اعتبر فقدها اكبر خسارة لحقته وبما قاله عنها ان كل ما هو مدين به للاخرين لا يوازي حبها ودرسها وقدوتها الحسنة اذا قيس بها . وكانت والدته ميالة الى مطالعة الاثار الادبية وحين بدأ ابنها يتعلم اللغة الفرنسية اشارت عليه ان يقرأ بادىء ذي بدء ، رواية «مونتي خريستو» لواضعها اسكندر دوماس الكبير وشجعته من ناحية ثانية على تعلم العلوم الطبيعية الى ان نضج عقله وأينع ذهنه واتسعت مداركه وامتاز ، لا بالخصب بل بالتنوع وشعر هو بميوله وبطابعه الخاص وذكر ان هوايته تشمل كل شيء ، ولما اشتغل بالشؤون العامة فيما بعد اطلق عليه معارفه لقبا فيه دلالة على الانوثة والتخنث وكانت صحته في حداثته واهية اضطرت اساتذته في كلية «ايتون» الى اعفائه من بعض الدروس . ولم يكن حينذاك للميدالجيا

وكان يبغض التاريخ ويحتقر الخطابة ولا يجد في نفسه ميلا الى الادباء ، غير ان والدته التي كانت تتذوق بالاداب فتحت امامه كنوزه وتركته يعب من معينه . ولقد شاقته كتابات « ماكولي » ، وعاش الى جانب والدته في جو ديني لانها كانت شديدة الايمان

وهكذا تضاربت في ذهنه الآراء الدينية والعلمية وجنح الى قراءة ما خلفه عمالقة الفكر امثال « داروين» وسبنسر ورينان ، ولكنه بقي محافظاً على معتقداته الموروثة واعتبرها ركناً صحيحاً من اركان المجتمع . وساورته مدى حياته شكوك فلسفية كانت تحمله على وزن الآراء وترقب نتائجها بدلا من قرارها على علاتها ، وقد روي عنه انه حين انتخب عضواً في مجلس الرؤساء الاربعة الكبار أثناء انعقاد مؤتمر الصلح في باريس ، وعرضت عليه شروط الصلح ، درس وجهات النظر كلها ووازن بينها وذكر ما لها وما عليها وتحدث طويلا ، ولما توقف عن القول بعض الوقت ، انتهز المسيو كليمنصو فرصة سكوته ، وكان على نقيضه في التفكير ، وسأله قائلا . هل انتهيت ، والان قل لي موافق انت ام مخالف ?

وكان اللورد بلفور ميالا لعبة التنس عاشقاً لركوب الخيل ، شغوفاً بموسيقى «هندل» وميالا الى الفلسفة . وقد اقنع اللورد بلفور اميركا بدخول الحرب الى جانب الحلفاء حين عز عليهم النصر ، وهو الذي بعث برسالته الودية الى صديقه روتشيلد واظهر فيها عطف حكومته على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، دون ان يوازن ، كما جرت عادته ، بين ما تحمله من خير لاناس وشر لاخرين ، ويزيح المستر « يان ملكولم » الستار عن مهمة اللورد بلفور في اميركا ، في بحث له قيم وكان المستر ملكولم سكرتيره الخاص في البرلمان وقد اشتغل معه في وزارة الخارجية وفي فترة انعقاد مؤتمر صلح باريس ، وكان العالم يعاني آنذاك الاهوال ويتخبط في ظلمة حالكة ، وكانت اميركا حتى أوائل سنة ١٩١٧ مترددة بين الانضمام الى الحلفاء او الوقوف على الحياد ، وقد استهان اللورد بلفور بخطر الغواصات التي كانت على اشدها وسافر الى العالم الجديد على رأس بعثة ضمت خمسة وعشرين عضواً بينهم الاميرال «دوشير» واللورد كونليف وآلان ندرسون »

وكان سفر البعثة محاطاً بالكتمان الشديد واوحي الى ركاب الباخرة التي اقلتها ان المسافرين الذين انضموا اليهم هم افراد العائلة المالكة الروسية في طريقهم الى مونتريال ، وكان اللورد بلفور اثناء الطريق يتناول طعامه هو وزملاؤه الكبار في قاعة خاصة ويعتزل عن جميع المسافرين ، وكان لا يفكر اقل تفكير بالخطر المحيق به حتى انه سخر من ثياب الانقاذ الموضوعة في غرفته وكانت كلها من المطاط ، وقد صرح انه يفضل الغرق بقميص النوم ، ولما بلغت الباخرة الشاطىء الاميركي ووضع اللورد بلفور قدميه على اليابسة سري عنه واشرق وجهه وقد قوبل في واشنطن بحفاوة منقطعة النظير واحرز في العاصمة الاميركية نصراً مؤزراً ، وظل عمل البعثة متواصلا خمسة اسابيع وانتقلت اثناءها من مؤتمر الى آخر على التوالي ، وقامت بزيارات ومقابلات كثيرة واقيمت لها المآدب التكريمية والنزهات في الارياف .

وقد اثقلت الاعمال والدعوات كاهل اللورد بلفور في نيويورك ولكنه لم يضعف ولم يتراجع ، ثم زار رئيس الجمهورية في منزله في « اوستر باي » فوجده بانتظاره على عتبة الباب ، وقد حسن استقباله ورحب به وكانت عيناه تلتمعان من وراء نظارتيه والابتسامة العريضة مرسومة على شفتيه . وقد انبحت الفرصة للرجلين ان يتحدثا ملياً وفي خلوة في غرفة المكتبة حيناً وفي الحديقة وعلى المائدة احياناً

وقد قال اللورد بلفور لسكرتيره المستر ملكولم ان زيارته للرئيس انعشته وزادته قوة ونشاطا وكانت شواغل اللورد بلفور في الحرب كبيرة ومنوعة منها اصلاح وزارة الخارجية واحداث تبديلات في الامبرالية ونشوء الصهيونية وامكان خلق جمعية امم واعداد صلح منفرد مع النمسا ، وكان يبحث هذه القضايا بتصميم وجلد بينما الخطر يهدد بلاده وكان في اثناء ذلك ينتقل من مكان الى آخر في القارة الاوروبية ويحضر مؤتمرات العسكرية بين القواد ورجال الدولة ، ومما يروى عنه انه اجاب لويد جورج مرة حين نصحه الا يسافر بحراً لئلا يتعرض لخطر الغواصات : « انا افضل ان التقي بغواصة حتى التخلص من دوار البحر »

وبعد فان الخصومة الشريفة تملي علينا ان لا ننتقص من قدر اللورد بلفور ولا ننكر عليه مواهبه ومكانته العلمية . والحيف الذي لحقنا منه جاءنا عن طريق مركزه السياسي وتصديه لحل مشاكل منوعة في احرج الاوقات مخافة ان يتصدع كيان الامبراطورية . وقد كانت الصهيونية من القضايا التي شغلت فكره مدة طويلة ، وربما دار في خلده انها قضية روحية بينما هي قومية في الصميم . وقد شغلت زعماءها نصف قرن ورسم هرتسل خطتها ومنهاجها كدولة . وكان الارتباط الروحي المزعوم بفلسطين بمثابة مرحلة زمنية تخفي وراءها مطامع واهواء تأكدت فيما بعد وتم تحقيقها في غفلة منا ?!

نابلس — « عارف العزوني »

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص . ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

بين يومنا والامس !

أين يافا وحيفا وعكا واللد ... اين فلسطين ?

للاديبة السيدة « شهرة توفيق المصري »

يا يومنا بالامس ! ...
يوم افتتان ، وجمال ، وانس ...
كل ما حولنا ، أحلام وسحر ...
كل قلب ، يغني ترنيمة الامل ..

* * *

وجه الزمان ضحيان مشرق ..
والدهر نور ، فؤاده متألق ..
والرياح مبسما الحنان ..
حلم تناجيه أمان ..

* * *

هيا بنا ، صبايا الدل والخفر ..
نسبق الطير ، ونستجلي السحر ..
الى الروض ، الى النهر الهادي ..
نرقص على ترنيمة الشادي ..

* * *

نقطف الازهار . والطير يغني ..
يسمع الاكوان ، عذب اللحن المغني ..
متنقلا ، من غصن الى غصن ..
غير ضنين .. كعبير الزهر ..

* * *

واليوم غيره بالامس ..
نيران الجوى ، تأكل نفسي ..
كلما رددت بالكون ندائي ..
ردد الكون ، صداه بجوائي ..

* * *

أين يافا ? عروس البحر ، والروض البهيج ?
أين حيفا ? والكرمل ، حامي الخليج ?
أين عكا ? والطلالة ، ذات الاريج ?..
بددت أسوارها ، عتاة المعتدين ..

* * *

أين صفد ? والبحيرة ، والوادي النضير ?
والجبل الاشم ، يضرع ، هل من مجير ?.
واللد ، والرملة ، والسهل الفسيح ?..
فقم يا عمرو وانظر ، عبث البنين ..

* * *

والناصرة ، والمهد ، وقبر المسيح ?.
تبعث الانات ، من قلب جريح .
والغرب مؤتمر ، على وطني الذبيح ..
سادر ، صاد ، يرتوي الدم السفيح ..

* * *

خبرني يا يوم .. أين نهار البلاد ?.
كيف جفت ? ودموع اللاجئين ?.
فهي ، كاللؤلؤ المتون ..
تصب في اللج ، كما الدر النظيم ..

* * *

بلادي فتنة الشرق ..
بلادي قبس النور والسبق ..
بلادي مهبط الوحي وبعث الانبياء
زجها الخلف ، بالبؤس والحزن والشقاء

* * *

أيتها النفس ?? بماذا تنظرين ?? .
ابالنزول .. ام بعودة لامس ??
لست ادري ..

نابلس — « شهرة توفيق المصري »

حديث للوزير التونسي محمد بدرة

ليس امام تونس المجاهدة ...

الا المضي في كفاحها ضد الاستعمار

بغداد — افضى معالي الاستاذ محمد بدرة وزير الشؤون الاجتماعية في تونس بحديث الى جريدة الزمان قال فيه انه ليس امام تونس الى المضي في خطتها العامة لهيئة الامم الا اذا اعترفت فرنسا بحق تونس في تقرير مصيرها ..

وسئل عن رايه في استئناف المفاوضات بين التونسيين والفرنسيين فقال : ان املنا في استئناف هذه المحادثات ضعيف ورأيي الخاص هو المضي في رفع القضية التونسية لدى هيئة الامم المتحدة على ان ما يدعو الى التفاؤل هو ان عدد الدول الصديقة المؤيدة لموقف الكتلة الاسيوية الافريقية تجاه القضية التونسية يزداد كل يوم ، هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فان الحكومة الاميركية نفسها بايفادها وكيل وزارة الخارجية المستر بيروود اقامت الدليل على انها اضحت تشعر بخطر الاستعمار الفرنسي على مصالح الكتلة الغربية في البحر المتوسط ولاسيما في المغرب العربي ، وان ماوقع في تونس اخيراً لدليل قاطع على ان السلطات الفرنسية تحاول بهذه الاجراءات الاخيرة ايهام الرأي العام بانها مستعدة لتنفيذ سياسة جديدة كان الاعذار التي ابديت من ان الافراج عن اعضاء الوزارة الشعبية يقصد منه تسهيل مهمة اللجنة المزمع تشكيلها — اي لجنة المفاوضات لهو عذر عجيب في بابه لان فيه دلالة واضحة على المكانة التي تحتلها الوزارة الشعبية لدى الشعب ولدى الملك ولكن فات الكثيرين ان الوزراء الذين افرج عنهم منعوا من الاتصال بجلالته — ومعنى ذلك كله انه يستحيل تشكيل لجنة من عناصر وطنية ويستحيل التفاوض مع اي تونسي له كرامته وان السلطات الفرنسية اصبحت تشعر بان كل تونسي يقبل ان يتفاوض معنا من قبل السلطات الفرنسية وعلى الاسس التي عينتها هذه الاخيرة يفرض نفسه اما الاتهام بالخيانة لبلاده او اذا ما قام بواجبه وتمسك بالمعاهدات والمواثيق يعرض نفسه الى شتى انواع التنكيل والاعتقال والتشريد وغير ذلك

وسئل معاليه رأيه في دعوة اللجنة السياسية للجامعة العربية لبحث المسألة التونسية ?? فقال :

— اني ارى في ذلك فائدة كبرى وارى ان كل انسان يظهر احترازه في هذا الشأن مخطىء ، ان دعوة الجامعة والتشاور في الامر والبحث في الاساليب والطرق هو امر مفيد للغاية

٨٠ سفينة في اكبر مناورات

الهجوم على القوافل والدفاع عن مالطة

لندن في ١٢ — بدأت السفن الحربية التابعة لخمسة اقطار من دول منظمة حلف الاطلنطي تمرينات كبيرة مشتركة في اواسط البحر الابيض المتوسط وتشمل هذه التمرينات الهجوم على القوافل البحرية وعمليات الدفاع والهجوم على جزيرة مالطة وتشترك فيها ٨٠ سفينة بحرية بين اميركية وبريطانية ويونانية وفرنسية وايطالية .

الباكستان تجدد دعوتها ...

لعقد مؤتمر يضم رؤساء البلاد الاسلامية

دمشق — مكتب الجزيرة — علم من الباكستان ان الحكومة الباكستانية جددت جهودها من اجل عقد مؤتمر يضم رؤساء الحكومات الاسلامية لبحث الشئون الراهنة ولاتخاذ المقررات سواء فيما يتعلق بالبلاد الاسلامية ام فيما يخص التوجيه الدفاعي في الشرق الاوسط .

وكانت حكومة الباكستان قد دعت اليه سابقاً الدول العربية والاسلامية في آن واحد غير ان تخلف بعضها عن تلبيه الطلب ادى الى التأجيل والظاهر ان المشروع عاد ثانية الى حيز الوجود يبرهن على ذلك ان اذاعة الباكستان نفسها اعلنت ان الهلالي باشا رئيس وزارة مصر قد ابلغ سفير الباكستان بالوكالة موافقته على عقد هذا المؤتمر في تموز وحاولنا امس التعرف الى وجهة نظر وزارة الخارجية في الامر فلم نحظ باي جواب غير ان الذي علمناه ان سوريا لا ترفض استجابة مثل هذه الدعوة كدولة عربية يهمها الادلاء برأيها في موضوع الساعة لا سيما وان وجهة نظرها قد ابديت خلال اجتماع ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان الى الجهات المختصة في البلاد .

حول مراقبة الصادرات السورية

شروط خاصة تضعها حكومة المانيا الغربية

دمشق — تلقت وزارة الخارجية من القنصلية السورية العامة في «بون» بان الدوائر الالمانية الرسمية والاقتصادية وضعت شروطا خاصة يجب توافرها في البضائع السورية التي تصدر الى المانيا وهي القمح والعدس والصوف والزيت والتبغ والتنباك وجذور السوس والشعير واليانسون واشترطت توفر هذه الصفات للسماح بادخال المنتجات السورية الى الاراضي الالمانية

وقد بعثت وزارة الخارجية بهذه المواصفات الى الدوائر ذوات العلاقة للعمل على التقيد بها وعدم السماح لاي انتاج محلي بالتصدير اذا لم تتوفر فيه الشروط المذكورة

من اسرار ومغامرات الحرب العالمية الثانية

ستالين عرف «سر» قنبلة الذرة قبل ترومان !؟

جواسيس «الكرملين» يقومون باعظم مغامرة عرفها تاريخ العالم حتى الان

.. نحن الان في اواخر شهر تموز السرور ... من عام ١٩٤٥ .. والمكان هو قصر بلتهوف القريب من بوتسدام ، انه القصر السابق الذي عاش فيه اباطرة المان .. اما اليوم فهو رمز بروسيا وعظمتها ...

في هذا القصر التاريخي اجتمع اقطاب العالم من اميركان وانكليز وروس – اجتمعوا ليقرروا مصير العالم بعد ان استسلمت المانيا (بلا قيد او شرط)

وبعد جدال ونقاش دام اياما طويلة توصل المجتمعون الى « اتفاق عام » وعرف الناس عن طريق البلاغات ان القضية قد انتهت وسيطر على المكان – بعد صدور هذه البلاغات – جو جديد طابع الانشراح والتفاؤل واخذ الدبلوماسيون يحزمون حقائبهم ويعدون العدة للرحيل الى بلادهم

اما سرور الرئيس ترومان فكان اكبر .. اجل كان مغتبطا ، مغتبطا ، لكن احدا لم يعرف « سر » هذا

ان ترومان وحده يعرف الجواب على ذلك .. ففي ذلك اليوم تلقى برقية سريا خاصا من واشنطن يزف اليه بشرى هامة : فقد نجح العلماء الاميركان ، بعد ان انفقوا الوقت الثمين والمال الوفير في فك طلاسم الذرة .. واصبح بامكانهم ان يعلنوا ان حلم اكتشاف القنبلة الذرية قد تحقق .. اي ان اميركا تستطيع ان تضرب اليابان بالقنبلة الذرية !؟

وقد اكد الخبراء لترومان ان قنبلة واحدة تكفي لتحطيم قوى اليابان وحملها على رفع الرايات البيض .. وان بقاء هذا السر في حوزة الولايات المتحدة من شأنه ان يضمن السلم في العالم سنوات عديدة .. وما كاد ترومان يطلع على هذه الانباء والدهشة حتى ترك كرسيه حول مائدة الاجتماع واقترب من ستالين الذي كان يجلس في الطرف الآخر وقال له : ان الولايات المتحدة تمكنت اخيراً من صنع قنبلة تفوق قوتها التدميرية اقوى سلاح عرف حتى الان ، وابلغ ترومان ستالين ان اميركا تفكر في استعمال السلاح الجديد ضد اليابان اذا ما رفضت الاستسلام !؟

واذاع ترومان النبأ لستالين لكنه لم يدخل في التفصيلات التي تعتبر سراً خطيراً يجب الا يطلع عليه احد غير ترومان بالذات ..

لكن الذي ادهش ترومان حقا هو ان ستالين تلقى (بشرى) ترومان ببرود ملحوظ ولم تظهر عليه امارات الدهشة كما كان يتوقع ترومان، واكتفى بالقول : يسرني ان اسمع هذا منك يا ترومان !

وقال البعض : ان ستالين لم يقدر قيمة النبأ العظيم وكتب وزير الخارجية الاميركية السابق المستر بيرنز يقول : كنت اتوقع ان اتلقى استيضاحاً من ستالين في اليوم التالي حول هذا السلاح الجديد لكن شيئاً من هذا لم يحدث ، وفسر بيرنز تكتم روسيا وعدم اكتراثها منها – اي روسيا – لا ترغب في السؤال عن اسلحة الاخرين حتى لا يطلب منها عطاء تعليمات عن اسلحتها الخاصة ...

لكننا اليوم نعرف اموراً اخرى تكشف النقاب عن اشياء كثيرة ، فلم يعد سراً اليوم ان ستالين كان يعرف كل شيء عن السلاح الجديد عندما اقترب منه ترومان ليزف اليه البشرى !! .. وكم كان بود ستالين ان يقول لترومان آه .. انك ترغب في التحدث الي عن (القنبلة الذرية) ..

اجل اننا نعرف اكثر مما تريد ان تعرفنا !!؟

اجل هذه هي الحقيقة .. فقد كان ستالين ملماً بجميع تطورات السلاح الجديد وكان يطلع على تقارير الخبراء الاميركان اولا باول ، وكانت تصله رسوم القنبلة ، لا بل عينات من المواد المتفجرة التي تستعمل فيها !؟

كل هذا كان يجري بفضل الجاسوسية الروسية التي يشرف عليها الزعيم الروسي (لورنتي بريا)

والغريب انه اميركا كانت تجهل جهلا تاما مدى نشاط الجاسوسية السوفياتية ومقدرتها على تحصيل الاسرار وكانت اميركا تعلن على الملأ وفي كل مناسبة في كثير من الاعتزاز والفخر ان روسيا تحتاج الى اكثر من عشر سنوات للسيطرة على الذرة ..

ومرت ايام كان العالم يعيش خلالها في جو من الاحلام الكاذبة ..

اما (القنبلة) الحقيقية فقد انفجرت فعلا في ايلول عام ١٩٤٩ عندما اعلن ترومان ان روسيا لم تكتشف اسرار الذرة فحسب بل انها قامت بتفجير ذري وفهم العالم ان روسيا اكتشفت اسرار الذرة في مدة تقل عن نصف المدة التي قررها العلماء الاميركان !؟

واليوم بدلا من ان تكون روسيا منهمكة في ابحاثها الذرية البدائية – كما كان يتوقع الاميركان – فانها تملك ٥٠ قنبلة ذرية على اقل تعديل !

هذا هو مدى نجاح الجاسوسية الروسية ولا شك في انه انتصاراً كبيراً قلما سجل التاريخ مثله من حيث خطورته وعظمته لقد انفقت اميركا اثناء الحرب الاخيرة ٦٠٠ مليون دولار على الابحاث الذرية وما زالت الحكومة الاميركية تخصص الجزء الاكبر من ميزانيتها للابحاث الذرية، وكان اعتقاد اميركا اليقين ان روسيا لن تتمكن من الوصول الى اسرار الذرة الا اذا انفقت بدورها من الاموال الطائلة ولم يكن احد ينتظر ان تبلغ روسيا احلامها وان تخرق اصلب ستار بوليسي فرض على هذه الاسرار ..

والحرب الحديثة تعتمد على العقل البشري وما ينتج من اسلحة فتاكة تضمن لصاحبها النصر الاكيد ، لذلك فان جهد الحكومات الاول يتركز الان في هذا الميدان فاذا وجدت ان السباق طويل وان خصمها قد قطع اشواطاً بعيدة لجأت الى الاطلاع على مجرى الابحاث السرية بشتى الوسائل التي تستخدمها الجاسوسية.

وكان الجواسيس في الماضي يفتشون عن الخرائط واسرار المدافع الحربية غير ان هذه الامور غدت في وقتنا هذا تافهة اذا ما قورنت باهمية الاكتشافات العلمية الحربية ، وسيلاحظ القارىء ان هدف الجواسيس الذين يتناولهم هذا البحث هو ما يدور في رؤوس العلماء وما يسجل في الصور والملفات العلمية الخاصة . وقد تكون بداية السر عملية حسابية بسيطة ستنفذت جهود عشرات العلماء .. او صورة فوتوغرافية تحمل اعظم اسرار العالم ، ولا شك في ذلك . فاليوم هو يوم الرجال الذين يعملون في المختبرات وراء الانابيب والاجهزة الفنية الدقيقة . اما العسكريون فهم انفسهم يعتمدون على ما يصل اليه العلماء من اكتشافات حربية قد تقلب التاريخ رأساً على عقب .

اما « عمل » الجاسوسية الروسية بوجه عام فيمكن ان يلخص في البرقية السرية الخطيرة رقم «١١٩٣١» المرسلة في ٢٢ آب عام ١٩٤٥ من قبل رئيس التحري في موسكو الى شخصية مجهولة اسمها « غرانت » تبين فيما بعد انها شخصية الكولونيل زابوتين ، رئيس شبكة الجاسوسية السوفياتية في كندا وتقول البرقية : « الى غرانت : اتخذوا جميع الاجراءات اللازمة للحصول على جميع الوثائق المتعلقة بالقنبلة الذرية اما في ذلك طريقة الصنع والرسوم والعمليات الحسابية » – المدير

ان هذه البرقية تلخص بعبارات موجزة المسؤوليات الجسام الملقاة على الجواسيس الروس والذين سنتحدث عنهم وعن اعمالهم بصورة مفصلة في الاعداد القادمة

قصة تـــاجوج ...

بقلم الاديب السوداني الاستاذ عثمان هاشم

– ١١ –

فلو ان صاعقة انقضت على رأس المحلق اكان لها ما كان لتلك الكلمة التي اطلقتها فتيها وقد اسقط في يده وظل فاغراً فاه شاخصاً ببصره في حال من الذهول قطوفت فيها امام نظره المرئيات فراح لا يبصر امامه شيئا ولم يفق من هذه الغمرة حتى اعادت حديثها وهي تقول : لقد اقسمت ايمانا بانك موف بوعدك ولا اريد غير الطلاق ولست بمنصرفة عنه مهما حاولت او تحايلت وليكن الساعة فلا تراوغ ولا تماطل فانك بذلك تبالغ في ايلامي وحزني وحسبك ما انا فيه وقد يتسع الخرق على الراتق ولن تلومن الا نفسك فخير لك ان تسارع في تنفيذ ما اتفقنا عليه من تلبية ما اطلب . قال لها في صوت المتخاذل المستخذي الكسير : « تاجوج تاجوج الا تغفري هذه الزلة الا يشفع لي عندك حبي الجارف وهواي الدفين وذلك الغرام الذي رضعنا افاويقه منذ عرفنا الهوى ولواعج الصبابة ، الا يغطي ذلك الماضي الحبيب ما فرط مني دون قصد او تعمد الا تذكرت آلاما واحزانا تحملتها في سبيلك ومن اجلك الا تعلمين انه لم يدفعني الى هذا التصرف الا هوى جارف وشوق مميت الا . . الا .

فابتدرته قائلة وهنا نطقت باسمه في قسوة وغضب وهي اول مرة تذكر فيها اسمه جهرة وهنا افاق من غشيته عندما نطقت باسمه بمثل هذه اللهجة وعلى طريقة لم تتعودها نساء السودان ووثق بان الامر قد خرج من يده وانه لا بد مما ليس منه بد وان محاولة التردد فيما صممت عليه لا تجدي نفعا مما تزيد الحالة توتراً وليس في استطاعته ان يتحمل الموقف اكثر مما تحمل فكيف بها وهي الى هذا الحال . وبعد اطراقة قليلة كان يتلمس فيها اوجه الرأي وصواب التفكير قال لها ولكن ماذا يقول الناس يا تاجوج في امر هذا الطلاق بعد ان ضرب لامثال بمحبتنا ووفاقنا وبعد ان تحدثوا عنا احسن الاحاديث وقصوا عنا احسن القصص وقد يسألون عن الاسباب التي ظهرت فجأة في محيط حياتنا فأدت الى هذا التقاطع والطلاق دون سابق انذار او بوادر اختلاف وقد يتسع المجال لاحاديث الناس واقوالهم وقد يكون هذا الطلاق موضوعا تلوكه الالسن وتتنوع فيه الاقاويل وقد يكون فيه طعن لسمعتنا الادبية وماضينا المجيد

فقالت تاجوج :

ليكن الطلاق اولا ثم الطوفان فلا يعنيني من الامر شيء. فلما يئس من اقناعها واعيته الحيل في ارجاعها عن تمسكها بالطلاق قال ليكن ما تريدين ان امرك بيدك وقد كنت فبنت ولك ان تقولي انك ارغمتني على طلاقك لانني اتخذت لي خليلة دون الحليلة واصبحت غير وفي وغير امين وسأنشر هذه الاشاعة بين الناس حتى لا يظهر السبب الحقيقي الذي ادى الى هذا الطلاق فيكون مضغة في افواه الناس ولكن غير انها لم تنتظر لتستمع الى ادراكه بل نهضت وانتقلت مسمة منزل والدتها وهو في محيط دارها وغادر المحلق منزل تاجوج في الحال بعد مغادرتها الدار وقصد منزله الذي كان يعيش فيه مع اهله الاقربين وما مرت عليه ساعات بعد تركه تاجوج على تلك الصورة حتى اخذت نفسه تفيض بالحسرة والالم فيقول:

كنت في نعمة بقربك يا تاجوج
لا اشتكي من العيش ضيقاً
كنت نعم الحليلة الحلوة القول
تسوقينه طريفا رقيقاً
مجلسي عامر وجمع اضياف
يضم العفاه بله الرفيقا
مركبي صافن الجياد واخرى
امتطى الفحل فارهاً وفنيقا
وثيابي من الدمقس يوشيها
من التبر ما استطار بريقا
وقوارير فاح طيب شذاها
ضمخ الجسم طيبها اذ اريقا
وجواريك بعضهن يوالين
على الجسم دلكهن الرفيقا
وسواهن واقفات بايديهن
من اطيب البخور حريقا
قد تبدلت بعد بعدك يا تاجوج
يا لعز دالة وعقوقا
وافترشت التراب حزنا فهلا
علمت امك الشقاء الحقيقا

« يتبع »

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

خواطر ...!

الحصول على الرجال عند الحاجة (هندنبرغ)

— ٣ —

وفي تلك الظروف التي كانت فيها المانيا بلا امبراطور وجيوش المانيا تحت تصرف هندنبرغ ، كان هندنبرغ بين ان يفكر في اصطياد فائدة لشخصه كما يفعل كثيرون من صغار النفوس الدنيئة وبين ان يوجه مواهبه كلها الى تخفيف الكارثة التي وقعت بها امته فنسى هندنبرغ نفسه وفكر في الامة التي هو منها ، الى ان ادى الواجب على اكمل وجه تستطيعه اكمل العقول وماذا تظنه فعل بعد ذلك ؟ انه انسحب الى القرية ليعيش بقية ايامه فلاحا ، لان مطامعه الشخصية لا تعدو دائرة الرزق الحلال في مزارع (نودك) التي ولد فيها .. قرير العين هادي البال مرتاح الضمير ...

وتوفي الهر ايبرت رئيس الجمهورية الالمانية الاول ، فهرعت المانيا الى رجلها المخلص الامين والقائد البارع والسياسي المحنك بل الى ابيها المشفق الحنون هندنبرغ ، فازعجته من مزارعه لهادئة والحت عليه في ان يتولى مقاليد امورها ويترأس جمهوريتها كما تولى قيادة جيوشها في ساعة الشدة والضيق ، وهكذا انتقل شيخ المانيا من حقوله الصغيرة الى رئاسه الجمهورية الكبيرة وقبض بيده على دفة السفينة التي تعرضت للتيار الاشتراكي الجارف الذي قلب الامبراطورية ، وللتيار الامبراطوري الذي له انصار لا يستهان بهم ، ثم لقوة النازي التي بدأت تظهر وتشتد ، وبدأت تملأ السهل والجبل زد على هذا مشاكل السياسة الدولية ، ومعضلات الازمة الاقتصادية التي كانت تعصر المانيا عصراً ، الى غير ذلك مما لم يكن ليقوم بعبئه الا رجل حديدي له (سبعة ارواح) ا ... شديد الاناة ، معتدل الميول ينتزع مصلحة بلاده من كل نزعة ، ويدرأ بصبره وحكمته كل نازلة .

وهكذا نزل هندنبرغ البطل الى ميدان العمل ليعمل دون ما كلل أو ملل في تلك الظروف فكانت امته ترمق اليه والى تصرفاته بعين الاغتباط التي تعرف لرجول اقدارهم ، وما زال سائراً مع الظروف والاطوار يحفز خطوات الخير ويدفعها الى الامام ، ويقاوم خطوات الشر ويدفع بها الى الوراء حتى وافاه الاجل المحتوم . فكان مما اوصى به أن لا يسرف الناس في الجزع عليه وان يشيعوه با كاليل الزهر ، لان هذا عنده مما لا يمكن بطالب الرجولة الكاملة ان يعبأ به .

بكري السنوسي

العمال هم جيش الامة الرابض — بقية

خدماته للعمال ، وتبعه السيد صبحي الخطيب رئيس اتحاد العمال العام بكلمة مستفيضة شرح فيها قضية العمال في سوريا ونوه بحرص العهد الحاضر على مصلحة العمال ..

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان

اخبار وحوادث محلية

نشاط الاسواق

لمناسبة قرب حلول العيد

عمان — طرأ بعض النشاط على الحركة التجارية لمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك وبعد حركة الركود الطويلة التي سادت الاسواق

حادث مؤسف

تدهور سيارة ومصرع شاب

عمان — بينما كان بعض الشباب من عائلة الكليبوني عائدين بالسيارة من جرش بعد طوافهم بآثارها امس تدهورت بهم السيارة قرب ام الرمان على اثر تعطل محركها وقد قضى الى رحمة ربه بسبب ذلك المرحوم محمد بن ادريس الكليبوني وعمره ١٧ عاماً واصيب بقية اولاد عمه بجراح مختلفة وقد احضر الجميع الى عمان وستشيع جنازة الفقيد اليوم الى مقره الاخير رحمه الله

جولة صحية

عمان — سافر امس الدكتور مصطفى خليفة وكيل وزارة الصحة الى الضفة الغربية وذلك في جولة تفتيشية على المؤسسات الصحية التابعة للوزارة هناك

مكتب بريد اربد

اربد — تلقت غرفة تجارة وصناعة اربد كتاباً من مدير البرق والبريد العام ينص على انه قد اوعز باستمرار وتبادل البرقيات في مكتب بريد اربد الى الساعة ١٤ من ايام الجمع والعطل الرسمية اعتبار من ١٢—٦—١٩٥٢ وقد تم هذا الترتيب بناء على الطلب الذي رفعته الغرفة لوزارة المواصلات والغرفة تشكر المدير العام على هذا الترتيب وعلى اهتمامه بهذا الموضوع

تغلب الاهلي

على فريق السرياني البيتلحمي

عمان — تغلب امس فريق النادي الاهلي لكرة القدم على فريق نادي السريان في بيت لحم بست اصابات مقابل اصابة واحدة وبهذا يكون النادي الاهلي قد فاز بكأس سعادة نديم بك السمان قائد شرطة العاصمة وفي نهاية المباراة قام سعادة قائد الشرطة بتوزيع مداليات بطولة الكرة لعام ١٩٥١ على افراد فريق الاهلي

وقد جرت هذه المباراة على ملاعب الكلية الاسلامية بجبل عمان

مباريات كرة القدم

عمان — تقرر ان تبدأ المباريات التنسيقية في كرة القدم بين نوادي المملكة الاردنية الهاشمية للحصول على كأس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يوم ١١ تموز القادم

خطوبة مباركة

عمان — لمناسبة عقد خطوبة الاستاذ كمال سمعان عودة مدير معهد النهضة العلمي والانسة روبيكا ناصيف يبوء دعا اهل الخطيبين الشابين الى حفلة ساهرة تقام في الساعة الثامنة من مساء الاحد ١٥ الجاري - غداً - في منزل السيد سمعان عودة بجبل الويبدة نكرر التهنئة للخطيبين ونرجو لهما تمام الافراح

مخفر شرطة المهاجرين

عمان — تقرر نقل السيد ضيف الله المحمود الى قائد لمخفر شرطة المهاجرين

نقل موظفين

عمان — تقرر نقل مأمور الجوازات السيد سيف الدين عبد الرزاق الى وزارة المالية ابتداء من ١٩٥٢/٦/٢٠ ونقل مأمور الجوازات السيد وحيد الجعبري من الخليل الى المالية وتخفيض درجته من الثامنة الى التاسعة

حول اتهام مفتش

عمان — انتهى المجلس التأديبي الذي تألف للنظر في التهم الموجهة الى السيد جميل عبد الهادي المفتش بوزارة المعارف من اتخاذ قراره واحاله مع توصيه الى رئاسة الوزراء للفصل في هذا الموضوع .

الجنرال صالح صائب رئيس اركان حرب الجيش العراقي سابقا

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

اية خطة مشتركة للتعاون بين الجيوش العربية عند الضرورة ، وبالرغم من الحقائق السافرة التي اوضحت الى دولة رئيس الحكومة المصرية آنئذ ومعالي وزير حربيتها والتي تتعلق بسلامة كافة الجيوش العربية ومنها مصر والتي كان الغرض الاساسي منها رد عدوان اليهود وتقديم المعونة للجيش الذي يواجه اليهود لئلا يصاب بضربة قوية فان الحكومة المصرية اصرت على عدم اتخاذ اية تدابير بهذا الشأن وكان جواب النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية صريحا ويحتوي على ما يلي :

١ — انه لا يتحمل مسؤولية خرق الهدنة ولا يشترك جيش مصر باي عمل من هذا القبيل

٢ — لا يقاتل الجيش المصري ما لم يهاجم من قبل العدو

٣ — لا يشترك في وضع خطة يعين فيها واجب الجيش المصري وفيما بعد يلقي اللوم على الجيش المصري لعدم قيامه بواجبه

وعليه يظهر من هذه الايضاحات المختصرة ان عدم امكان تأمين التعاون الوثيق بين الجيوش العربية كان نتيجة طبيعية لعدم وجود قيادة موحدة لهذه الجيوش واستخدامها وفق مقتضيات الموقف وبموجب خطة منسقة . وهذا ما طلبه العراق والح كثيراً على تحقيقه لكن مع كل الاسف لم يتم له ما اراد

٣ — حول القيادة العراقية تطلب استئناف القتال !!

بتاريخ ١٧ شباط ١٩٤٩ و ٨ آذار ١٩٤٩ طلب الى الفريق الركن نور الدين محمود تقديم تقرير عن الحركات بصفته قائداً للقوات العراقية في فلسطين ولقيامه بواجب القائد العام للجيوش العربية في الاشهر الاولى من الحركات فقدم تقريره المؤرخ في ٢٧—٦—١٩٤٩ ومما جاء فيه حرفيا (ود ان ابين لكم انه كانت بعض الدول العربيه تنتحل اعذاراً مختلفة لعدم امكانها استئناف القتال وكانت الحكومة المصرية حسبما اعلم على رأس هذه الفكرة لذلك يصعب على القوات العراقية القيام بحركات ضد اليهود بمفردها دون تعاون الجيوش الاخرى معها الا انه ظهرت فرصة سانحة لاستئناف القتال مع الجيش المصري الذي هاجمه اليهود في شهر تشرين الاول ١٩٤٨ وحينذاك قدمت اقتراحا ببرقية القيادة العراقية المرقمة ٢٥/ح والمؤرخة ٢١—١٠—١٩٤٨ واوضحت لكم الموقف كما يلي

وذكر هنا برقية القيادة العراقية التي نشرت في صحيفة الجبهة الشعبية بتاريخ ١٥ مايس ١٩٥٢ واضاف في آخرها قوله (الا اننا لم نتلق اي جواب لهذه الاقتراحات وقد علمت اخيراً ان هذه البرقية قد فقدت)

ان ما جاء في التقرير حول هذه القضية كان مفاجأة لرئاسة اركان الجيش العراقي من عدة وجوه . اذ ان البرقية المزعومة ليس لاحد علم بها وليس لها اي اثر في مقر القيادة العامة في الزرقاء او في دائرة الاركان العامة في بغداد ومع ذلك ودفعاً لاي شك ابرق الى القيادة العامة للتحري عن حقيقة البرقية المذكورة فورد الجواب بان هذه البرقية لا سجل لها في سجل محطة اللاسلكي للقيادة ولا في سجل الوارد والصادر للبرقيات والكتب وغير مدونة في سجل الواقع ولا علم لهم بها وعليه بتاريخ ٧—٧—٩٤٨ قدمت تقريراً الى معالي وزير الدفاع شارحا فيه الموضوع ليعمل ما يراه مناسباً بشأن هذه القضية .

مع العلم ان ما ورد في البرقية المزعومة هو عبارة عن اقتراح لعقد مؤتمر لبحث الخطة الضرورية حول الموقف مع اني كنت قد سافرت الى عمان في اليوم الثاني لتاريخ البرقية المزعومة اي في يوم ٢٢—١٠—١٩٤٨ لحضور الاجتماع المنعقد فيها يوم ٢٣—١٠—١٩٤٨ الذي حضره دولة النقراشي باشا رئيس وزراء مصر بالاضافة الى ممثلي الحكومات العربية الاخرى من رؤساء وزراء ووزراء وعسكريين للمداولة في معاونة الجيش المصري . ولقد تم الاتفاق في الاجتماع عن القيام بحركات مشتركة لتخفيف الضغط على الجيش المصري من قبل الجيش العراقي والسوري من جهة والجيشين المصري والاردني من جهة اخرى ، وكذلك تم الاتفاق ايضا على ان يقرر العسكريون في صباح اليوم الثاني وقت الشروع بالحركات ، ولكن في صباح اليوم الثاني فوجىء المجتمعون بتبدل في موقف المصريين بحيث صرح دولة النقراشي باشا بانه تلقى معلومات في الليلة السابقة ان هجوم اليهود قد توقف وانه لذلك لا يرى لزوما للقيام بالحركات التي سبق الاتفاق عليها ، وان مصر تريد من جانبها المحافظة على الهدنة وهكذا اوقفت مصر ما اوشك ان يتم تقديمه من المساعدات الفعلية للتخفيف من حدة هجمات اليهود على الجيش المصري

البقية في عدد الغد

مشروعات وآلات ومستودعات — بقية

— المسؤول عن الشؤون الزراعية على ان حوله اصبح الان وشيكا

ثم تلا المستر ويلنغ قائمة بالمشاريع التي شرعت النقطة الرابعة في تنفيذها ومنها مشاريع : مدرسة خاضوري ، خزان نهر اليرموك ، البدء بدرس انشاء مخازن تخزين الحنطة والحبوب ، البدء باختيار موقع لكلية المعلمين الريفيه واضافة صفوف التجارية ، والمباشرة في اختيار موقع المختبر الصحي تمهيداً للشروع في بنائه وغير ذلك

واعترف المستر ويلنغ بان الحكومة بمختلف وزاراتها المختصة قدمت المشاريع الجاهزة اللازمة غير ان تنفيذها يحتاج الى وقت نظرا لضرورة درسها بعناية فالتعجيل بتنفيذ مشروع يؤدي احيانا الى الوقوع في اخطاء لا تريدها الحكومة الاردنية ولا تريدها ادارة النقطة الرابعة لانها تؤدي الى تبذير الاموال واضاعة الجهود على غير طائل

وذكر مدير النقطة الرابعة ان مشروع انشاء مصفاة النفط العائد للاردن من التابلاين هو مشروع هام غير ان امراً حاسماً حول هذا الموضوع لم يتم بعد من قبل الحكومة والنقطة الرابعة مستعدة لاستقدام اي خبير اميركي فيما لو طلب منها ذلك .

واشار المستر ويلنغ الى انه يعتقد ان مشروعي اليرموك ومخازن الحبوب هما في رايه من اهم المشاريع التي قدمتها الحكومة والتي توليها ادارة النقطة الرابعة اشد اهمية وعناية

وذكر ان الادارة اوفدت المستر مونرو الخبير الميكانيكي لشراء الاجهزة لمختلف المشاريع التي ووفق عليها ، وقد كميات كبيرة وصناديق كثيرة من هذه الآلات والمهمات بالفعل ولا زال غيره في الطريق ، لا سيما الآلات اللازمة للورشة الميكانيكية الضخمة التي ستنشأ لتصليح جميع اجهزة وآلات وماكنات الحكومة والنقطة الرابعة ايضاً وسيكون من هذه الآلات ما هو لازم لانشاء البرك لجمع مياه الامطار والاستفادة منها في الصيف ولسقي الماشية .

واختتم المستر ويلنغ المؤتمر بشكر الصحافة الاردنية على تعليقاتها وتعاونها مع ادارة النقطة الرابعة لانجاح المشاريع الموضوعة لخير البلاد .

وقد تقدم الاستاذ مصطفى الطاهر وشكر المستر ويلنغ على هذه المعلومات القيمة ورجا ان تتقبل ادارة النقطة الرابعة تعليقات الصحف بروح حسنة لان هذه التعليقات والاخبار صادرة عن نية حسنة وروح صادقة لخدمة البلاد .

وقد شهد المؤتمر المستر كامن الملحق الصحفي في المفوضية الاميركية والاستاذ اسحاق جاد الله السكرتير العربي للمفوضية .

روسيا السوفياتيه — بقية

في الحكومة الروسية سفيرا لبلاده في لندن ذا اهمية خاصة لا سيما وان هذا التعيين جاء حلقة جديده في سلسلة التغييرات الدبلوماسية التي اجرتها روسيا مؤخرا وبخاصة بعد تعيين المسيو بنياكين سفير روسيا في اميركا سفيرا لها في بكين عاصمة الصين الشيوعية

وقد حدثت هذه التغييرات دون ان تقدم روسيا اية ايضاحات مما دعا الى رواج عدة شائعات وتكهنات في انحاء العالم حول مراميها لا سيما وانها جاءت في اعقاب فترة من التوتر في العلاقات بين روسيا والدول الغربية اثر توقيع معاهدة الصلح مع المانيا الغربية وانشاء اسرة الدفاع الاوربية وقيام الجيش الاوربي هذا وتكهن اوساط لندن بان تعيين المسيو جروميكو في لندن قد يعني حدوث تطورات خطيرة وهامة في سياسة روسيا الخارجية وتعتقد هذه الاوساط ان مجيئه الى لندن ليس الا لغاية معينة رؤى ان واشنطن لا تصلح لها مثل لندن !؟

وذكرت جريدة « دبلي وركر » لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني في عددها الصادر صباح اليوم ان تعيين هذا السياسي الروسي الكبير في لندن يدل على ان موسكو تعلق اهمية خاصة على العلاقات البريطانية السوفياتية في هذه الآونة !؟

الشرق بحاجة لمواد غذائية أفضل

نصيحة قيمة لأحد خبراء الاغذية المصريين

اصبح العالم الان يركز جل اهتمامه على الثروة الخيالية التي تدرها صناعة استخراج البترول من باطن الارض في بعض بلاد واقطار الشرق الاوسط ، ولكن مع هذا فان أي تقدم شامل لهذه الاقطار يتوقف اولا وقبل كل شيء على تقدم الزراعة . فاذا ما تطورت الزراعة وسارت حسب الفنون الحديثة وتم انشاء الصناعات المختلفة المتعلقة بها امكن لشعوب الشرق الاوسط حل بعض المشكلات المعقدة التي تعرقل تقدمهم واستطاعوا رفع مستوى الحياة بينهم .

وقد القى الدكتور عزمي عفيفي استاذ علم التغذية في قسم التغذية بكلية الزراعة التابعة لجامعة ابراهيم باشا في شبين الكوم حديثا اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية باللغة العربية في اول شهر مايو تحدث فيه عن الوسائل العملية لتنفيذ الافكار الحديثة واخراجها الى حيز الوجود فقال —

تقوم الزراعة بدور هام في حياة ٣٦ مليون نسمه هم الذين تتألف منهم شعوب العراق والاردن والمملكة العربية السعودية ومصر وسوريا ولبنان ، ولكن بالرغم من ان الزراعة هي المهنة الرئيسية لحوالي ٨٠ في المائة من هؤلاء الاهالي ، الا ان الاراضي المزروعه لا تزيد على ٤ في المائة من مجموع مساحة هذه المنطقة والسبب الاساسي في هذا هو عدم توفر الوسائل والطرق الحديثة في الزراعة وقلة المياه في بعض النواحي وطبيعة الارض نفسها . وما زاد في سوء الموقف عدم وجود صناعات زراعية تستطيع ان تستوعب عددا كبيراً من عمال الزراعة .

وبينما تبقى الارض الزراعية على حالها من نقص وتأخر فان عدد السكان يتزايد بسرعة مما يؤدي الى ارهاق الاراضي الزراعية — الا في بعض جهات العراق — ويجعل من الضروري لشعوب هذه البلاد ان تستورد المواد الغذائية من الخارج .

ومن الناحية الاخرى نرى ان انتاج المحاصيل الزراعية في جهات معينة يزيد عن حاجة الاستهلاك المحلي ويساعد على تصدير كميات كبيرة من الفائض الى خارج هذه البلاد هذا على الرغم من ان قيمة الواردات هي في معظم البلاد تزيد عن قيمة الصادرات . فالعراق مثلا ينتج حوالي اربعة اخماس محصول البلح في العالم بينما تبيع مصر سنويا ما قيمته مليون جنيه من محصول البصل .

ويمكن زيادة قيمة الصادرات لهذه المنتجات عن طريق تجفيف هذه المواد الغذائيه ووضعها في صناديق تحفظها

واقترح الدكتور عفيفي ان تحتفظ البلاد المنتجة للمواد الغذائية في منطقة الشرق الاوسط باكبر نصيب من الاغذية المجففة حتى يمكن استخدامها في المواسم التي تقل فيها بعض انواعها . اما الفائض منها فيصدر الى البلاد غير الزراعية التي لا توجد فيها مواد غذائية

وقال الدكتور عفيفي كذلك «يبدو واضحا ان المنتجات الغذائية على جانب عظيم من الاهمية ويجب العمل على تحسينها الى اقصى حد بين شعوب الشرق الاوسط وسيساعد تقدم الصناعات الغذائية كذلك على رفع المستوى الاقتصادي في هذه البلاد كما انه يؤدي الى حل عدد من المشكلات الاجتماعية التي تواجهها » .

واختتم الدكتور عفيفي حديثه بالتحذير الاتي — لن يكون هناك اي مستقبل لصناعات الشرق الاوسط ما لم تتبع طرق افضل في انتاج الاطعمة وتشجيع صناعة حفظ الاغذية الى جانب تنوير الاذهان عن قيمة المواد الغذائية المحفوظة وفائدتها » .